

الجوهـر النقي

بمعناه) ثم قال (الصواب الترية وهو الشئ الخفى اليسير) * قلت * ليس ذلك على اطلاقه وقد اسند الدار قطني عن ام عطية قالت كنا لا ترى الترية بعد الطهر شيئاً وهى الصفرة والكدره وقد جمع الجوهري بين القولين فقال الترية الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما كان في ايام الحيض فهو حيض وليس بترية ذكره في باب (راي) فهو دليل على ان التاء زائدة وان اصل الكلمة تريئة قال الفارسي في مجمعه التاء بدل من الواو واصلها اما من لفظ ورأ لانها ترى وراء الحيض أو من ورأت الزيد لانها تسقط سقطو النار من الزند وفي شرح مسلم للنووي قال البيهقي وابن الصباغ وغيرهما من اصحابنا الترية ورطوبة خفية لا صفرة فيها ولا كدره تكون على القطنه اثر الا لون قالوا وهذا يكون قبل انقطاع الحيض وذكر القزاز في الفظها خمسة اوجه فلتكشف من جامعه *